سكْت حفص المتفق عليه في القرآن الكريم
دراسة نحوية دلالية

أ.د. صالح بن إبراهيم الفراج
الأستاذ بقسم النحو والصرف وفقه اللغة
بكلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

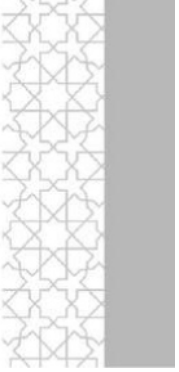

سكْت حفص المتفق عليه في القرآن الكريم: دراسة نحوية دلالية

أ.د. صالح بن إبراهيم الفراج
الأستاذ بقسم النحو والصرف وفقه اللغة بكلية اللغة العربية
بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

تاريخ تقديم البحث: ٤/ ٤/ ١٤٤٦ هـ تاريخ قبول البحث: ٢٦/ ٤/ ١٤٤٦ هـ

الملخص:

عُني هذا البحث بدراسة نوع من أنواع الوقف في القرآن الكريم، وهو سكتُ حفص بن سليمان المتفق عليه في القرآن الكريم.

وقد ورد للإمام حفص من طريق الشاطبية أربعُ سكتات متفق عليها، وهي قوله تعالى: ﴿ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ ۝١ قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا ﴾ [الكهف: ١، ٢]، ﴿ قَالُواْ يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَاۜ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴾ [٥٢]، ﴿ وَقِيلَ مَنْۜ رَاقٍ ۝٢٧ ﴾ [القيامة: ٢٧]، ﴿ كَلَّاۖ بَلْۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ۝١٤ ﴾ [المطففين: ١٤].

وقد جمع الشاطبي في حرز الأماني ووجه التهاني سكت حفص في قوله:

وَسَكْتَةُ حَفْصٍ دُونَ قَطْعٍ لَطِيفَةٌ عَلَى أَلِفِ التَّنْوِينِ فِي عِوَجاً بَلَا

وَفِي نُونِ مَنْ رَاق وَمَرْقَدِنا وَلاَ مِ بَلْ رَانَ وَالْبَاقُونَ لاَ سَكْتَ مُوصَلَا(١)

وهذا البحث راعى جانب الإعراب والمعنى والتعليل اللغوي لهذه السكتات الأربع، فجاء في تمهيد للحديث عن الإمام حفص، وعن المراد بالوقف والسكت، ثمَّ دراسة مواضع سكت حفص في القرآن الكريم..

الكلمات المفتاحية: (سكت، حفص، القرآن الكريم – دراسة – لغوية).

---

(١) متن الشاطبية:٦٦

Hafs's Pauses Agreed on by Reciters in the Holy Qur'an : A Grammatical, Pragmatic Study

Prof. Saleh bin Ibrahim Al-Farraj
Professor of Grammar and Morphology and Philology at the College of Arabic Language – Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University

Abstract:

This research studies of one of the types of pauses in the Holy Qur'an, namely the Imam Hafs bin Suleiman's pause agreed upon (by reciters) in the Holy Qur'an. Four of Imam Hafs's pauses were stated in the *Shatibiya Text*. Such are which are the words of the Almighty:

﴿ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ ۝١ قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا ﴾ [الكهف: ١، ٢]،
﴿ قَالُواْ يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَاۜ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴾ [يس: ٥٢]،
﴿ وَقِيلَ مَنْۜ رَاقٍ ۝٢٧ ﴾ [القيامة: ٢٧]
﴿ كَلَّاۖ بَلْۖ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ۝١٤ ﴾ [المطففين: ١٤].

In his *Harz Al-Amani and Wajh Al*-Tahani, such pauses are stated as follows:

And the stroke of Imam Hafs bin Suleiman's tender pause,
not full stopping, on the "Alif" (A in alphabet) in Awja without
And the noon (n) in "*man raq*?" (Who will cure?),
and the (noon) (N) in *marqadena* (place of sleep) and the (laam) (l) in "the stain has covered…" and the remainders, continuing, not stopping
(*Al-Shatbya Text*: 66)

This research took into consideration the aspects of expression, meaning and linguistic justification of these four pauses. Such were dealt with in in the introduction to discussing Imam Hafs's pauses. came in a preface to talk about Imam Hafs, and what is meant by pauses and full stopping, and then study Hafs's positions of silence in the Holy Qur'an

Keywords: pauses, Hafs, the Holy Quran - study – linguistic.

المقدمة:

الحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ، والصَّلاةُ والسَّلامُ على أشْرفِ الأنبياءِ والمرْسَلينَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وعَلى آلهِ وصَحْبِهِ، وتابِعيهِمْ بإِحْسَانٍ إلى يَومِ الدِّينِ. وبعد:

فمن المعلوم أنّ للوقف والابتداء أثرًا في تحديد المعنى، ومن ثَمّ في التوجيه الإعرابي للألفاظ داخل التراكيب، وما القصة التي أوردها الزجاجيّ في مجالسه[1] عن الكسائيّ واليزيديّ حين تحاورا بحضرة الرشيد حول قول الشاعر:

لا يكون العيرُ مهرًا لا يكون المهرُ مهرُ[2]

وكيف أنّ الكسائيّ عندما لمْ يراعِ الوقفَ، وظنّ أنّ الكلام متّصلٌ، رأى في البيت إقواءً، بينما راعى اليزيديّ الوقفَ وعدّ البيت صحيحًا لا إقواء فيه، وقول الشاعر: "المهرُ مهرُ" جملة مستأنفةٌ مكوّنة من مبتدأ وخبر، ولا أثر لـ(يكون) فيهما؛ لأنّه قد وُقِفَ عليه.

ولا يخفى أن العِنايةَ بتجويدِ الحروف، والتزامِ الصَّحيحِ من الوقوفِ وَسِيلةٌ إلى تَدَبُّرِ كتابِ اللهِ تعالى، والتَّعرُّفِ الصَّحيحِ على معنَاه، وهذانِ يُفْضِيانِ إلى العَملِ بمَا جاءَ به، والأخْذِ بتشْريعهِ، وتَنْفيذِ أحْكامه، واتّبَاعِ أوامرِهِ، واجْتنابِ زواجرِهِ.

---

(١) ينظر: ص١٩٥.

(٢) لم أقف له على نسبة، وقد ورد في: مجالس العلماء للزجاجي ص ١٩٥، ومعجم الأدباء ١٧٨/١٣، وحياة الحيوان الكبرى ٤٠/١.

ولقدْ أدْركَ العُلماءُ الأوائِلُ تلكَ الحقِيقَةَ، يقولُ الإمامُ عليٌّ-رضي الله عنه-:" التَّرْتيلُ: مَعرفةُ الوقوفِ، وتحقيقُ الحروفِ، وهذا القرآنُ نزلَ باللغةِ العربيَّةِ، والوقفُ والقطعُ من حِلْيتِها؛ فإنَّ الوقفَ حِليةُ التِّلاوةِ، وتَحْليةُ الدِّرايةِ، وزينةُ القارئ، وبَلاغةُ التَّالي، وفَهْمُ المسْتمِعِ، وفَخْرُ العَالِمِ"(١)

وقال أبو حاتمٍ السِّجِسْتانيُّ: "مَنْ لَمْ يَعْلَمِ الوَقْفَ، لَمْ يَعْلَمْ مَا يَقرأُ"(٢)؛ لأنَّ الوقفَ يُعْلَمُ به الفرقُ بينَ المعْنَيَينِ الْمُخْتلِفَينِ، والقِصَّتَينِ المتَنَافِيتَينِ، والآيتَينِ المتَضَادتَينِ، والْحُكْمَينِ المتقَارِبَينِ، وبينَ النَّاسخِ والمنسُوخِ، والْمُجْمَلِ والْمُفَسَّرِ، والْمُحْكَمِ والْمُتشَابِهِ، ويُمَيِّزُ بينَ الْحَلَالِ والْحَرَامِ، وبينَ ما يَقتضي الرَّحْمةَ والعذَابَ، وبينَ السَّاكنِ والمتحركِ؛ أَلَا تَرَى أنَّه لا يُبْتدأُ بساكنٍ ولا يُوقفُ على متحرِّكٍ، وهو أدَبُ القرْآنِ، ومَسَامِيرُهُ ودُسُرُهُ(٣)

ومِنْ أَجْلِ ذلكَ كانَ النبيُّ -ﷺ- يُعلِّمُهُ أصْحَابَهُ، يدلُّ على ذلك قولُه: (إنَّ هذا القرْآنَ أُنْزِلَ على سبْعةِ أحْرُفٍ، فاقرؤوا ولا حَرجَ، ولكنْ لا تَخْتِمُوا ذِكْرَ رَحْمةٍ بعذابٍ، ولا ذِكْرَ عذابٍ برحْمةٍ) (٤)

قال أبو جعفرٍ النَّحاسُ في تعليقهِ على هذا الحديثِ:" فهذا تعليمُ التَّمامِ تَوْقِيفًا من رسُولِ الله -ﷺ-، بأنَّه ينبَغي أنْ يَقطعَ على الآيةِ التي فيها ذِكْرُ

---

(١) انظر هذا الخبر في: الإتقان ٢٣٢/١، ولطائف الإشارات ٢٤٩/١.

(٢) وفي بعض الروايات عنه: (لم يعلم القرآنَ). انظر: لطائف الإشارات ٢٤٩/١.

(٣) انظر: إيضاح الوقف والابتداء ١٠٨/١، والقطع والائتناف ١١/١، والمكتفى ١٠٢.

(٤) الحديث أخرجه البخاري في صحيحه عن أبي هريرة ١٠٠/٦، ومسلم في صحيحه ٥٦٢/١، وأحمد في مسنده ١١٤/٥، ١٢٢، ١٢٤.

الجنَّةِ والثَّوابِ، ويُفصِّلَ ما بعدَها إنْ كانَ بعدَها ذِكْرُ النَّارِ أو العِقابِ، نحو: (يُدْخِلُ مَن يَشَاء فِي رَحْمَتِهِ) [1]، ولا يَنبغي أنْ يقولَ: (وَالظَّالِمِينَ)؛ لأنَّه منقطعٌ عَمَّا قبلَهُ؛ لأنَّه مَنصوبٌ بإضْمارِ فِعلٍ، أيْ: ويُعذِّبُ الظالمينَ، أو وَأوْعَدَ الظالمينَ"[2].

لِكلِّ مَا تقدَّم أردتُ أنْ أكتُبَ في موضوعٍ يَتَّصِلُ بعلمِ الوقفِ والابتداءِ، فكانَ هذا البحثُ الذي وَسَمْتُهُ بـ (**سكت حفصٍ المتفق عليه في القرآن الكريم: دراسة نحوية دلالية**).

كما دفَعني لاختيار هذا البحثِ أمورٌ أخرى غير ما تقدَّم، منها:

أوَّلًا: دراسة سكت حفص من حيث الصناعة والمعنى.

ثانيًا: الوقوف على تعليلات العلماء لسكت حفص، ومناقشتها وبيان الراجح منها.

ثالثًا: إبْرازُ الصِّلاتِ القويَّةِ بينَ الإعْرابِ والوقفِ والابتداءِ، وما يَترتبُ على ذلكَ من تَعددٍ للمعاني المختلفةِ، وبإثباتِ تلك الصِّلاتِ يُمكننَا إبطال دَعْوَى " أنَّ النحاةَ لَمْ يتعرَّضُوا لتعليلِ الوقفِ والابتداءِ، مُكْتفينَ ببيانِ كيفيتهِ وصفتِهِ على ما هو مُبيَّنٌ في علم الصرفِ، وأنَّ القرَّاءَ وحدَهم هم الذينَ اختصوا بهذا الفضلِ، وفازوا بهذا السَّبقِ"[3]

---

(١) سورة الإنسان من الآية ٣١.

(٢) القطع والائتناف ١٣/١، ويراجع: المكتفى ١٠٢، ١٠٣.

(٣) تنظر هذه الدعوى في: مقدمة تحقيق المكتفى ص ١١.

رابعًا: اتصالُ هذا الموضوعِ بالدراساتِ القرآنية، وهي أخلَدُ على الزَّمنِ، وأنفعُ للناسِ، وأجدرُ أنْ تبذلَ فيها الجهودُ، وأولى أنْ تُصرفَ إليها الهِمَمُ.

وبعد بحث فيما تحت يدي من مصادر لم أقف على دراسة نحوية خُصِّصَتْ في سكت حفص، أمَّا سكت حفص قرائيًّا فقد وقفت على بحث فيها بعنوان: (السكت في رواية حفص من طريقي الشاطبية والطيبة وتوجيهه)، وهو منشور في مجلة كلية أصول الدين العدد ١٦رمضان ١٤٣٩هـ – مايو ٢٠١٨م، للدكتور: سليمان إسماعيل إبراهيم مردس – أستاذ مساعد بقسم القراءات جامعة أم درمان الإسلامية.

ويختلف بحثي عن هذا البحث؛ إذ بحثي متوجه إلى معالجة مواضع سكت حفص نحويًّا ودلاليًّا فقط، أمَّا هذا البحث فحديثه مقصور على جانب الرواية والقراءة فقط ولم يعرض للجانب النحوي التحليلي.

خطَّةُ البحثِ:

اقتضتْ طبيعةُ الموضوعِ أنْ يَكونَ في مقدمةٍ، وتمهيدٍ، ثُمَّ مسائلِ البحثِ، وأعقبتُ ذلك بالخاتمة، وثبتِ المصادر والمراجع.

أولاً: المقدِّمة، وفيها حديث عن أهمية الموضوع، والأسبابِ الداعيةِ لاختيارِه، والخطَّةِ التي انتظمتُها في معالجتِه، ومنهجِ دراستي فيه.

ثانيًا: التمهيد، وفيه التعريفُ بالإمام حفص، والتعريف بالوقف والسكت.

ثالثًا: مسائل البحث.

رابعًا: الخاتمة، وفيها عَرضتُ لأبرزِ النتائجِ التي توصَّلْتُ إليها من خلالِ البحثِ.

خامسًا: ثبت المصادر والمراجع.

منهجُ البحثِ:

منهجي في تناول هذا البحثِ هو المنهج الوصفي التحليلي.

هذا، ولمْ يقفْ عملي في هذا البحث عند حَدِّ جمع المادة العلمية فحسب، بل حاولتُ المناقشة، واستخراجَ المعنى المترتب على كلِّ موضع من مواضع السكت، وغير ذلك ممَّا تقتضيه طبيعةُ البحثِ العِلميِّ.

واللهُ من وراءِ القصدِ، وهو يَهدي السَّبيلَ.

التمهيد

أولًا: التعريف بالإمام حفص

اسمه ونسبه[١]:

هو حفص بن سليمان بن المغيرة، أبو عمر الأسدي الكوفي الغاضري البزاز – نسبة إلى بيع البزِّ، أي: الثياب –، يُعرف بـ (حَفص، وحُفَيص، بالتصغير)، ويُكنى أبا عمرو، وُلِد سنة ٩٠هـ.

شيوخه:

أخذ القراءة عرضًا وتلقينًا عن الإمام عاصم، وهو أحد راوييه، وكان ربيبه، ابن زوجته. وروى الحديث عن علقمة بن مرثد، وثابت البناني، وأبي إسحاق السبعي، وليث بن أبي سليم، وغيرهم[٢].

تلاميذه:

روى القراءة عنه عرضًا وسماعًا، حسين بن محمد المروزي، وحمزة بن القاسم الأحول، وسليمان بن داود الزهراني، وحمدان بن أبي عثمان الدقاق، وعمرو بن الصباح، وعبيد بن الصياح، وأبو شعيب القواس، وغيرهم[٣].

---

(١) ينظر في ترجمته: معرفة القراء الكبار ١/ ١٤٠، ١٤١، وغاية النهاية ١/ ٢٥٤، وتحبير التيسير لابن الجزري ص١١٠، والإقناع ١/ ١١٧.

(٢) ينظر: مراجع الحاشية السابقة.

(٣) انظر: صفحات في علوم القراءات ص٣٥١.

ضَبْطُهُ وإتْقَانُهُ:

أخذ القراءة عرضًا وتَلْقِينًا عن عاصم فأتقنها حتى شهد له العلماء بذلك، ولقد كان –رحمه الله– كثير الحفظ والإتقان، وقد أثنى عليه الإمام الشاطبي بقوله:

..... وحَفْصٌ وبالإتْقَانِ كان مُفَضَّلا[1]

ولذلك اشتهرت روايته وتلقاها الأئمة بالقبول، وليس ذلك بغريب عليه، فقد تربى في بيت عاصم، ولازمه وأتقن قراءته حتى كان أعلم أصحابه بها، وأقرأ الناس بعد وفاة عاصم فترة طويلة من الزمان

مَنْزِلَتُهُ:

قال أبو هشام الرفاعي: "كان حفص أعلم أصحاب عاصم بقراءته، فكان مُرَجَّحًا على شعبة بضبط الحروف[2].

وقال الذهبي: هو في القراءة ثقة ثَبَتٌ ضابط.

وقال ابن المنادي: قرأ على عاصم مرارًا، وكان الأولون يعدونه في الحفظ فوق أبي بكر شعبة بن عياش، ويصفونه بضبط الحروف التي قرأها على عاصم، وأَقْرَأَ الناس بها دهرًا طويلًا[3].

---

(١) حرز الأماني ووجه التهاني ص٣.

(٢) انظر: صفحات في علوم القراءات ص٣٥٠.

وَقَالَ ابْن معِين: هُوَ أَقرَأ من أبي بكر"[1].

اتصالُ سندهِ بالنبيّ –صلى الله عليه وآله وسلم:

قرأ حفص القرآن الكريم على الإمام عاصم بن أبي النجود، وقرأ عاصم بالرواية التي أقرأها حفصًا على أبي عبد الرحمن السُّلَمي عن علي –رضي الله عنه– عن رسول الله –صلى الله عليه وآله وسلم.

ولقد روي عن حفص أنه قال: قلت لعاصم إن أبا بكر شعبة يخالفني في القراءة فقال: أقرأتك بما أقرأني به أبو عبد الرحمن السُّلَمي عن علي بن أبي طالب –رضي الله عنه– وأقرأت شعبة بما أقرأني به زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود –رضي الله عنه[2].

وفاته:

توفي حفصٌ سنة (١٨٠هـ) على الصحيح، وكان قد ناهز التسعين من العمر. رحمه الله[3].

---

(٣) انظر: صفحات في علوم القراءات ص٣٥٠.

(١) ينظر تحبير التيسير لابن الجزري ص١١٠، ومناهل العرفان ٤٥٩.

(٢) انظر: غاية المريد في علم التجويد ص ٣٤، وصفحات في علوم القراءات ص ٣٥١.

(٣) ينظر: معرفة القراء الكبار ١/ ١٤٠، ١٤١، وغاية النهاية ١/ ٢٥٤، وتحبير التيسير لابن الجزري ص١١٠، والإقناع ١/ ١١٧.

ثانيًا: الوقف: مصطلحاته وصِلته بالنَّحْوِ

من مصطلحات الوقف: الوقف والقطع والسكت، وكلها بمعنى واحد عند المتقدمين(١)

تعريف الوقف:

الوقفُ لغةً: الحبسُ والكفُّ(٢). حَكى أبو عمرو الشيباني:" كلَّمتُهم، ثمَّ أَوْقفْتُ عنْهمْ، أي: أمْسَكْتُ، وكلُّ شيءٍ تُمسِكُ عنه، تقول: أوْقفْتُ"(٣). ويُقال: وقفَ القارىءُ على الكلمة وُقوفًا: عَلِمَ مواقِعَ الوقْفِ، ووقفَ على الكلمةِ جعلها موضِعَ وقْفٍ(٤).

واصْطلاحًا: عبارةٌ عن قَطعِ الصَّوتِ زَمنًا يَتنفَّسُ فيه عَادةً، بنيَّةِ اسْتئنافِ القراءةِ؛ إمَّا بِمَا يَلي الحرفَ الموقوفَ عليهِ، أو بِما قبلَهُ لا بنيَّةِ الإعراضِ(٥). وقيل: هو قطعُ صوتِ القارئ على آخرِ الكلمةِ الوضعيَّةِ زمانًا(٦).

---

(١) ينظر: الإتقان في علوم القرآن ٢٩٩/١.

(٢) انظر: الصحاح، واللسان (وقف).

(٣) انظر: المصدرين السابقين، ومعجم مقاييس اللغة (وقف).

(٤) انظر: مادة (وقف) في: معجم متن اللغة، والمعجم الوسيط.

(٥) انظر: النشر ٢٤٠/١، ولطائف الإشارات ٢٤٨/١، ومعالم الاهتداء ١٧٣، والوقف والابتداء وصلتهما بالمعنى في القرآن الكريم ١٨.

(٦) انظر: لطائف الإشارات ٢٤٨/١، ومنار الهدى ٨.

وهو عندَ النحويينَ: قطعُ الكلمةِ عمَّا بعْدَها، أو هو: قطعُ النطقِ عندَ إخراجِ آخرِ اللَّفظةِ(١).

هذا، وقد يَستخدمُ بعضُ النحويين – كسيبويهِ – الوقفَ بمعنى البناءِ على السكون، فقال:" هذا باب مجارى أواخر الكلم من العربية، وهى تجرى على ثمانية مجارٍ: على النصب والجر والرفع والجزم، والفتح والضم والكسر والوقف...، وقال: وأمَّا الفتحُ والكسرُ والضمُّ والوقفُ فللأسماءِ غيرِ المتمكنة..." (٢).

تعريف السكت:

هو قطع الصوت على حرفٍ قرآني، بزمنٍ لا يُتنفس فيه عادةً بنية استئناف القراءة(٣).

قال عنه السيوطي في الإتقان مبينًا زمنه واختلاف القراء فيه: "وَالسَّكْتُ: عِبَارَةٌ عَنْ قَطْعِ الصَّوْتِ زَمَنًا هُوَ دُونَ زَمَنِ الْوَقْفِ عَادَةً مِنْ غَيْرِ تَنَفُّسٍ وَاخْتِلَافُ أَلْفَاظِ الْأَئِمَّةِ فِي التَّأْدِيَةِ عَنْهُ مِمَّا يَدُلُّ عَلَى طُولِهِ وَقِصَرِهِ فَعَنْ حَمْزَةَ فِي السَّكْتِ عَلَى السَّاكِنِ قَبْلَ الْهَمْزَةِ سَكْتَةٌ يَسِيرَةٌ وَقَالَ الْأُشْنَانِيُّ، قَصِيرَةٌ وَعَنِ الْكِسَائِيِّ. سَكْتَةٌ مُخْتَلَسَةٌ مِنْ غَيْرِ إِشْبَاعٍ وَقَالَ ابْنُ غَلْبُونَ: وَقْفَةٌ يَسِيرَةٌ وَقَالَ

---

(١) انظر: المصدرين السابقين، وشافية ابن الحاجب بشرح الرضي ٢/٢٧١، والارتشاف ٢/٧٩٨، والمساعد ٤/٣٠١، والتصريح ٢/٣٣٨، والأشموني ٤/٢٠٣.

(٢) الكتاب ١/١٣، ١٥، ٢/٢٤١، ويراجع: المقتضب ٣/١٩.

(٣) انظر: النشر ١/٢٣٩، والإتقان ١/٢٤٣.

مَكِّيٌّ: وَقْفَةٌ خَفِيفَةٌ وَقَالَ ابْنُ شُرَيْحٍ: وُقَيْفَةٌ. وَعَنْ قُتَيْبَةَ: مِنْ غَيْرِ قَطْعِ نَفَسٍ وَقَالَ الدَّانِيُّ سَكْتَةٌ لَطِيفَةٌ مِنْ غَيْرِ قَطْعٍ.

وَقَالَ الْجَعْبَرِيُّ: قَطْعُ الصَّوْتِ زَمَنًا قَلِيلًا أَقْصَرُ مِنْ زَمَنِ إِخْرَاجِ النَّفَسِ لِأَنَّهُ إِنْ طَالَ صَارَ وَقْفًا فِي عِبَارَاتٍ أُخَرَ.

قَالَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ: وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ مُقَيَّدٌ بِالسَّمَاعِ وَالنَّقْلِ وَلَا يَجُوزُ إِلَّا فِيمَا صَحَّتِ الرِّوَايَةُ بِهِ لِمَعْنًى مَقْصُودٍ بذاته. وقيل: يجوز في رؤوس الْآيِ مُطْلَقًا حَالَةَ الْوَصْلِ لِقَصْدِ الْبَيَانِ"(١).

والفرقُ بينَ الوقفِ والسَّكتِ والقطعِ، أنَّ الوقف قَطعِ الصَّوتِ زَمنًا يَتنفَّسُ فيه عَادةً، بنيَّةِ اسْتئنافِ القراءةِ، والسَّكتَ: قطعُ الصَّوتِ زمنًا مَا دون زمنِ الوقفِ عادةً من غيرِ تَنفُّسٍ، أمَّا القطعُ فهو: قطعُ القراءةِ رأسًا مِمَّا يُؤذِنُ بانقضائها، والانتقالِ منها إلى حالةٍ أخرى، والمتقدِّمونَ من العلماء لا يُفرِّقونَ بينَ هذه الألفاظِ الثلاثةِ(٢).

ويأتي في مقابل المصطلحات الثلاثة السابقة مصطلح البدء أو الاستئناف، ومعناه:

الابتداءُ لغةً، فهو في اللغةِ: افتتاحُ الشيءِ، والبدءُ: فِعْلُ الشيءِ أوَّل مرَّةٍ(٣).

---

(١) الإتقان ١/٢٤٣، ٢٤٤.

(٢) انظر: النشر ١/٢٣٩، والإتقان ١/٢٤٣، ومنار الهدى ٨، ومعالم الاهتداء ١٧٣.

(٣) انظر: اللسان، والقاموس المحيط (بدأ).

واصطلاحًا: هو الشروعُ في القراءةِ بعْدَ وقْفٍ أو قطعٍ، ولا يكون إلا اختياريًّا، وهو في أقسامِهِ كأقسامِ الوقفِ الآتي ذكرها، ويتفاوتُ تمامًا، وكِفايةً، وحُسْنًا، وقُبْحًا بحسبِ التَّمامِ وغيره، وفسادِ المعنى وإحالته إلى معنًى غيرِ مقصودٍ(١).

أنواعُ الوقف:

أكثرُ العلماءِ على أنَّ الوقفَ قسمان: أحدهما: وقفٌ اضطراريٌّ. وثانيهما: وقفٌ اختياريٌّ(٢).

وقدْ ذكرَ العلماءُ للوقفِ الاختياريِّ أنواعًا وألفاظًا، اختلفتْ عندَ كلِّ باحثٍ فيه(٣)، والمشهور منها: (التام – الكافي – الحسن – القبيح).

وفيما يَلي تعريفٌ لهذه الوقوف(٤).

---

(١) انظر: كتاب الوقف والابتداء للهذلي ٧٠، ومعالم الاهتداء ٦٨، وهداية القارئ ٣٩٢/١، والوقف والابتداء وصلتهما بالمعنى في القرآن الكريم ١٩.

(٢) انظر: نظام الأداء في الوقف والابتداء ٢٨، والبرهان ٣٥٩/١، والنشر ٢٥٥/١، والإتقان ٢٣٧/١، والوقف والابتداء وصلتهما بالمعنى ٣٩.

(٣) انظر تفصيلًا لهذه الأنواع في: إيضاح الوقف والابتداء ١٤٩/١، والمكتفى ١٠٦، وعلل الوقوف ١٢٥/١، والوقف والابتداء للسجاوندي ١٠٥، ونظام الأداء ٢٨، وجمال القراء ٥٦٣/٢، ومنار الهدى ٨، ومعالم الاهتداء ١٨.

(٤) تنظر هذه التعريفات في: إيضاح الوقف والابتداء ١٤٩/١، والمكتفى ١٠٧، ونظام الأداء ٣٠، ومنار الهدى ١٠، والإتقان ١٤٦/١، والوقف والابتداء وصلتهما بالمعنى ٣٩.

١-الوقفُ التامُّ: هو ما يَحْسُنُ الوقفُ عليه، والابتداء بما بعده، ولا يتعلَّقُ ما بعده بشيءٍ ممَّا قبله، لا لفظًا ولا معنى، وسُمّي تامًّا؛ لتمامِ لفظه بعدَ تعلُّقِهِ، وأكثرُ ما يُوجد عندَ رؤوسِ الآي.

٢- الوقفُ الكافي: هو ما يَحسنُ الوقفُ عليه، والابتداء بما بعدَه، إلَّا أنَّ له به تعلُّقًا مَا من جهةِ المعنى، فهو منقطعٌ لفظًا، متصلٌ معنًى، وسُمِّيَ كافيًا؛ لاكتفائه واستغنائه عَمّا بعدَه، واستغناء ما بعده عنه بألَّا يكونَ مقيّدًا له، وهذا واضحٌ في الحروف التي يبتدأ بها في أوائل بعض السورِ.

٣- الوقفُ الحسنُ: هو ما يَحسُنُ الوقفُ عليه، ولا يَحسُنُ الابتداءُ بما بعدَه؛ لتعلُّقه به معنًى ولفظًا، كما في قوله تعالى: (هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي الأَرْضِ جَمِيعاً ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاء) [١]. قال أبو حاتمٍ:" الوقفُ على (جَمِيعًا) حسنٌ في السَّمعِ، وليس بتمامٍ؛ لأنَّ (اسْتوى) معطوفٌ على (خَلَقَ)، فهو داخلٌ في الصِّلةِ، ولا يُوقَفُ على الصِّلةِ دونَ الموصُولِ، ولا على الموصُولِ دونَ الصِّلةِ"[٢].

٤- الوقفُ القبيحُ: هو الذي لا يُفهَمُ منه المرادُ؛ لِشدَّةِ تعلقه بما بعدَه لفظًا ومعنًى، مثل الوقف على المضاف دونَ المضافِ إليه، والوقف على المنعوت دونَ النعتِ، والوقفِ على العاملِ دونَ المعمولِ. قال ابنُ الأنباريّ:" والوقفُ القبيحُ: الذي ليس بتمامٍ، ولا حسَنٍ، قوله: (بِسْمِ اللهِ) [٣] الوقفُ

---

(١) سورة البقرة من الآية ٢٩.

(٢) انظر: القطع والائتناف ٤٩/١، ومنار الهدى ٣٧.

(٣) جزء من الآية الأولى من سورة الفاتحة.

على (بِسْمِ) قبيحٌ؛ لأنَّه لا يُعلَمُ إلى أيِّ شيءٍ أَضْفتَهُ. وكذلك الوقفُ على (مَالكِ)، والابتداءِ (يَوْمِ الدِّينِ) [1] قبيحٌ، يُقاسُ على هذا كلُّ ما يَرِدُ مِمَّا يُشاكِلُهُ"[2].

صِلةُ الوقفِ بالنَّحْوِ:

الإعرابُ يعني العَلاقةَ، ولُحمةَ النسبِ بينَ الكلماتِ داخلِ الجملةِ الواحدةِ؛ ومِنْ ثَمَّ عُدَّ التأليفُ فيه تحصِينًا للنصِّ القرآني من أيِّ فَهْمٍ خاطئ، بما يَضعُهُ من سُبُلِ الإبانةِ عن معانيهِ[3].

ولا شَكَّ أنَّ مِنْ أهمِّ عواملِ ضَبطِ الإعْرابِ، واسْتقامةِ المعاني مَعرِفةَ مواطنِ الوقفِ، ومواطنِ الابتداءِ في الكلامِ.

وقدْ تنبَّهَ المتقدِّمونَ من النُّحاةِ إلى تلكَ الحقيقةِ، يُؤَكِّدُ ذلك أبو بكرِ بنِ الأنباري؛ حيثُ يقول:" ومِنْ تمامِ مَعْرفةِ إعْرابِ القرآنِ ومعانيه وغريبِهِ، مَعرفةُ الوقفِ والابتداءِ فيهِ"[4].

وأبو جعفرٍ النحاسُ في مقدمة كتابه الماتعِ (القطع والائتناف) يؤَكِّدُ أنَّه بحاجةٍ ماسَّةٍ في تأليفهِ هذا الكتابَ إلى النحْويين وكُتبِهِمْ؛ مؤَكِّدًا بهذا الصلة الوثيقة بينَ الوقفِ والنحو، وأنَّ الوقفَ لا يَصِحُّ إلّا بالنَّحْوِ، فيقول:" وأمَّا النَّحويُّونَ فلهمْ كُتبٌ سَنذكُرُ منها مَا يُحْتاجُ إليه في هذا الكتاب، فمنَ

---

(١) سورة الفاتحة آية ٤.

(٢) إيضاح الوقف والابتداء ١/١٥٠.

(٣) انظر: ضوابط الفكر النحوي ١/١٦٠.

(٤) إيضاح الوقف والابتداء ١/١٠٨.

النَّحويينَ سعيد بن مسعدة (الأخفشُ الأوسط)، وسهْل بن محمَّد (أبو حاتم السجِسْتاني)، وأحمد بن جعفر (أبو علي الدينوري)، ولِمُحمَّدِ بن وليد (ابن ولَّاد المصري) شيءٌ قدْ عملَهُ في التَّمام، وفي كُتبِ الكسائيِّ، والفراء، وأبي عُبيدةَ، وغيرِهِمْ مِمَّا يُحْتاجُ إليه في هذا الكتابِ"(١).

ويَسْتمرُّ النَّحاسُ في تأكيدِ العلاقة بين الوقف والنحوِ، بل والعلومِ العربية والشرعية بعامَّةٍ، فيقول:" ذكرَ لي بعضُ أصحابِنا عن أبي بكرِ بن مجاهدٍ أنَّه كانَ يقولُ: لا يَقومُ بالتَّمامِ إلَّا نَحْويٌّ عالمٌ بالقراءات، عالمٌ بالتفسير، عالمٌ بالقصصِ وتلخيص بعضِها من بعضٍ، عالمٌ باللغةِ التي نزلَ بها القرآنُ، وقال غيرُهُ: يَحتاجُ صاحِبُ التَّمامِ إلى المعرفةِ بأشياء من اختلافِ الفقهاء في أحكامِ القرآن"(٢).

وإنَّما كانَ الوقفُ والابتداءُ بحاجةٍ شديدةٍ وظاهرةٍ إلى النَّحو والإعْرابِ؛ لأنَّ أغلبَه مَبنيٌّ على قَواعدِ النَّحْوِ وأحْكَامِهِ؛ إذْ إنَّه من المعلوم في النَّحو أنَّه لا يتِمُّ الوقفُ قبلَ إتمامِ أركانِ الجملةِ ومتعلقاتِهَا؛ وذلكَ حتَّى يتَّسِقَ النَّظمُ، ويَسْتقِيمَ المعنى، ومن هنا نجدُ كُتبَ الوقوفِ قدْ أسهبتْ في ذكر ما لا يتمُّ الوقفُ عليه لغةً، أي: من جهةِ النَّحو؛ فقدْ قالُوا: إنَّ كلَّ كلمةٍ تعلَّقتْ بما بعدَها، وما بعدَها من تمامها لا يُوقَفُ عليها، كالمضافِ دونَ المضافِ إليه، ولا على المنعوتِ دون نعته ما لم يكن رأسَ آيةٍ، ولا على الشَّرطِ دون جوابِه،

(١) القطع والائتناف ٢/١، ٣.

(٢) القطع والائتناف ١٨/١، وانظر: البرهان في ٢٤٣/١، والإتقان ٢٤١/١.

ولا على العاملِ دونَ معمولِهِ، ولا على المؤَكَّدِ دونَ توكيدِهِ، ولا على المعطوف دونَ المعطوفِ عليه، ولا على البدلِ دونَ المبدلِ منه، ولا على (إنَّ)، أو (كانَ)، أو (ظنَّ) وأخواتهنَّ، دونَ اسمهنَّ، ولا اسْمهنَّ دونَ خبرهنَّ، ولا على المستثنى منه دونَ المستثنى، (على خلاف في الاستثناء المنقطع)، ولا يُوقفُ على الموصولِ دونَ صلته، ولا على الفعلِ دونَ مصدره، ولا على حرفٍ دُونَ متعلِّقه، ولا على المبتدأ دونَ خبره، ولا على الْمُمَيَّزِ دون مُمَيِّزِهِ، ولا على القَسَمِ دونَ جوابه، ولا على القولِ دونَ مقوله، ونحو ذلك مِمَّا يترتَّبُ عليه إخلالٌ بالمعنى؛ لشدَّةِ ارتباطِ الكَلِم فيه، واتصال بعضِه ببعضٍ، وهذا إنَّما يُعلَمُ بالإعرابِ فهو الذي يُوقَفُ عليه[1].

ومن تمام الفائدة – هنا – أقول: إنَّ كثيرًا من أحكامِ الوقفِ والابتداءِ قدْ تختلفُ باختلافِ التقديراتِ النَّحوية، فـ "**قد يكونُ الوقفُ تامًّا على إعرْابٍ، ويكونُ غيرَ تامٍّ على آخرَ**"[2]، مِمَّا يُعَزِّزُ الصِلةَ بينَ الوقفِ والإعرابِ.

---

(١) انظر: كتاب الوقف والابتداء للهذلي ٧٤، والتسهيل لعلوم التنزيل ١٧/١، ومنار الهدى ١٧، ١٨. وقولُ الأئمةِ لا يَجوزُ الوقفُ على كذا؛ إنَّما يُريدونَ بذلكَ الجوازَ الأدائيَّ – وهو: الذي يحسُنُ في القراءةِ، ويَرُوقُ في التلاوةِ – ولا يُريدون بذلك أنَّه حرامٌ، ولا مكروه، وكذلك قولهم: وقفٌ لازمٌ، أو واجبٌ؛ لأنَّه لا يُوجدُ في القرآنِ الكريمِ وقفٌ واجبٌ شرعًا، اللهمَّ إلا أنْ يُقصدَ بذلك خلافُ المعنى الذي أراده الله؛ فإنَّه يكفرُ فضلا عن أنْ يأثمَ. راجع: النشر ٢٣٠/١، والإتقان ٢٣٩/١، ولطائف الإشارات ٢٥٥/١، ومعالم الاهتداء ٧١.

(٢) انظر: النشر ٢٢٧/١، والتسهيل لعلوم التنزيل ١٧/١.

قالَ الزركشيُّ:" فأمَّا احتياجه (أي: الوقف والابتداء) إلى معرفةِ النَّحوِ وتقديراتِهِ، فلأنَّ مَنْ قالَ في قوله تعالى: (مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ) (١): إنَّه منصوبٌ بمعنى (كَمِلَّةِ)، أو أعملَ فيها ما قبلَها، لم يَقفْ على ما قبلَها، وكذلك الوقفُ على قوله: (وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجَا) (٢)، ثمَّ يَبتدِئ (قَيِّمًا) (٣)؛ لِئلَّا يتخيلَ كونه صفةً له؛ إذ العوجُ لا يكونُ قيِّمًا"(٤).

وذكرَ ابنُ هشامٍ أنَّ بعضَهمْ حكى أنَّه سَمعَ شيخًا يُعربُ لتلميذه (قَيِّمًا): صفةً لـ (عِوَجًا). قال: فقلتُ له: يا هذا، كيفَ يكونُ العِوَجُ قَيِّمًا؟ وترحَّمتُ على مَنْ وقفَ من القرَّاءِ على ألفِ التنوينِ في (عِوَجًا) وقفةً لطيفةً دَفْعًا لهذا التَّوهُّمِ(٥).

(١) سورة الحج من الآية ٧٨.

(٢) سورة الكهف الآية ١.

(٣) سورة الكهف من الآية ٢.

(٤) البرهان ٣٤٤/١، وانظر: إيضاح الوقف والابتداء ٧٥٦/٢، والقطع والائتناف ٣٨٤/١.

(٥) انظر: المغني ٣٠/٦، والقراءة التي أشار إليها ابنُ هشامٍ هي قراءةُ حفصٍ عن عاصمٍ بخلافٍ عنه. انظر: الإرشاد في القراءات لابن غلبون ٧١٥/٢، وجامع البيان١٢٩٩/٣، والبحر المحيط ٩٤/٦، والدر المصون ٤٣٥/٧.

وإذا علِمنا أنَّ النَّحويين هم أوَّلُ مَنْ أَلَّفَ في عِلْمِ الوقف والابتداء علمنا مدى الصِّلةِ الوثيقةِ بين هذين العِلْمينِ. (الوقف، والنَّحو) [1].

سكت حفص المتفق عليه عرض ومناقشة

الموضع الأول: السكت على (عوجًا) في قوله تعالى:

﴿ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ ۝١ قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا ﴾ [الكهف: ١، ٢].

من المواطن التي سكت فيها حفصٌ عن عاصم سكوته سكتةً خفيفةً على آخر عوجًا[2] من قوله تعالى: ﴿وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ ۝١ قَيِّمًا لِّيُنذِرَ﴾.

عُلّل هذا السكتُ بخوف **توّهم السامع** أن يكون قيّمًا نعتًا لـ(عوجًا)، أو بدلًا منه، وليس حالًا من (الكتاب) [3]، قال السمين الحلبيُّ: "ووقف حفصٌ

---

(١) فقد كتب فيه أبو عمرو بن العلاء، وأبو جعفر الرؤاسي، والكسائي، واليزيدي، والفراء، والأخفش، وابن سعدان الضرير، وأبو حاتمٍ السجستاني، وثعلب، وابن كيسان، والزجاج، وابن الأنباري، والنحاس، والسيرافي، وهؤلاء كلُّهم من النحاة بل من مُتقدميهم. انظر تفصيلا لذلك في: كتب الوقف والابتداء وعلاقتها بالنحو ص ١٧٤، والتوجيه النحوي للوقفِ اللازم في القرآن الكريم ص ٣٩٩، ومقدمة تحقيق كتاب الوقف والابتداء للسجاوندي ٣٨، ومقدمة تحقيق كتاب علل الوقوف للسجاوندي ٢٤/١.

(٢) ينظر: النّشر في القراءات العشر ٣١٠/٢، وإتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر ٢٠٨/٢.

(٣) تعدّدت أوجه إعراب (قيّمًا)، وليس المجال مجال ذكرها، وللاستزادة من ذلك يُنظر: الكتاب الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد ٢٣٧/٤، والدّر المصون في علوم الكتاب المكنون ٤٣٣/٧ وما بعدها، ومغني اللّبيب عن كتب الأعاريب ٣٠/٦.

على تنوين (عوجًا) يبدله ألفًا، ويسكت سكتةً لطيفةً من غير نفَس، إشعارًا بأنّ (قيمًا) ليس متّصلًا بـ(عوجًا)، وإنّما هو من صفة الكتاب، وغيره لم يعبأ بهذا الوهم فلم يسكت اتّكالًا على فهم المعنى. قلت: قد يتأيَّد ما فعله حفصٌ بما في بعضِ مصاحفِ الصحابةِ: (ولم يَجْعَلْ له عِوَجاً، لكنْ جَعَلَه قيّماً) [1]. وبعض القراء يُطْلِقُ فيقول: يَقِف على (عِوَجا)، ولم يقولوا: يُبدل التنوين ألفاً، فيُحْتمل ذلك، وهو أقربُ لغرضِه فيما ذكرْتُ.

ورَأيْتُ الشيْخَ شهابَ الدين أبا شامة قد نقل هذا عن ابنِ غلبون وأبي عليّ الأهوازيِّ، أعني الإطلاقَ. ثم قال: وفي ذلك نَظَرٌ – أي على إبدالِ التنوين ألفاً – فإنه لو وَقَفَ على التنوين لكان أَدَلَّ على غرضِه، وهو أنه واقفٌ بنيَّةِ الوصلِ.

وقال الأهوازيُّ: ليس هو وَقْفاً مختاراً، لأنَّ في الكلامِ تقديماً وتأخيراً، معناه: أَنْزَلَ على عبدِه الكتاب قيِّماً ولم يَجْعَلْ له عِوَجاً. قلت: دَعْوى التقديمِ والتأخيرِ وإنْ كان قاله به غيرُه، إلا أنها مَرْدودةٌ بأنَّها على خلافِ الأصل"[2].

ويُفهم من ذلك أن علةَ وقف حفصٍ خشيةَ توهم السّامع فيخلط في التوجيه الإعرابيّ لـ(قيّمًا).

---

(١) ينظر: جامع البيان عن تأويل آي القرآن ٥٩١/١٧، والدّر المصون في علوم الكتاب المكنون ٤٣٥/٧، وقد عدّها أبو حيّان في البحر المحيط ٩٤/٦ تفسيرَ معنى لا قراءة.

(٢) الدّر المصون في علوم الكتاب المكنون ٤٣٤/٧– ٤٣٥.

وقيل: إنّ هذا السكت جاء موافقًا لبعض مصاحف الصّحابة: (لم يجعل له عوجًا، ولكن جعله قيّمًا) (١)

ويؤيّد خوفَ توهّم السّامع الرّواية التي أوردها ابن هشام من أنّ شيخًا كان يُعلّم تلميذه إعراب هذه الآية فقال: إنّ (قيّمًا) صفةٌ لـ(عوجًا)، قال قائلٌ له: يا هذا، كيف يكون العوجُ قيّمًا؟ وترحّم على من وقف من القراء على ألف التنوين في (عوجًا)(٢).

والتعليل بخوف توهم السامع فيه نظر؛ إذ الخوف يُمكن أن يكون ممّن ليس له أدواتُ التأمّل، أو أن يقرأ دون استحضار، أمّا المتأمّل والمستحضر فلا يقع منهما هذا التّوهم فضلًا عن العالم بالنّحو وأسراره، وحفصٌ مصيبٌ في صنيعه هذا؛ لأنّ القرآن يقرؤه ويستمع إلى قراءته المسلمون بكل طوائفهم، ثمَّ إن سكت حفص رواية عن الإمام عاصم.

وللمعربين في توجيه (قيمًا) أوجه متعددة، تفصيلها على النحو الآتي:

الوجه الأول: أنَّه حالٌ من الكتاب. والجملةُ مِنْ قولِه: (ولم يَجْعَلْ) اعتراضٌ بينهما. وقد مَنَع الزمخشريُّ ذلك فقال: "فإنْ قُلْتَ: بم انتصَبَ قَيِّماً؟ قلت: الأحسنُ أن ينتصِبَ بمضمرٍ، ولم يُجْعَلْ حالاً من الكتابَ؛ لأنَّ قولَه: ولم يَجْعَلْ معطوفٌ على أَنْزَلَ فهو داخلٌ في حَيِّزِ الصلةِ، فجاعِلُه حالاً فاصِلٌ بين الحالِ

(١) ينظر: جامع البيان عن تأويل آي القرآن ٥٩١/١٧، والدّر المصون في علوم الكتاب المكنون ٤٣٥/٧، وقد عدّها أبو حيّان في البحر المحيط ٩٤/٦ تفسيرَ معنى لا قراءة.
(٢) ينظر: مغني اللّبيب ٣٠/٦.

وذي الحالِ ببعضِ الصلةِ"[1]. وكذلك قال أبو البقاء[2]. وجوابُ هذا ما تقدَّمَ مِنْ أَنَّ الجملةَ اعتراضٌ لا معطوفةٌ على الصلةِ[3].

الثاني: أنَّه حالٌ مِنَ الهاءِ في (له). قال أبو البقاء[4]، والحالُ موكِّدةٌ. وقيل: منتقلةٌ. قلت: القولُ بالانتقالِ لا يَصِحُّ[5].

الثالث: أنَّه حالٌ ثانيةٌ، والجملةُ المنفيَّةُ قبلَه (ولم يجعل) حالٌ أيضًا، وتعدُّدُ الحالِ لذي حالٍ واحدٍ جائزٌ. والتقديرُ: أنزلَه غيرَ جاعلٍ له عِوجاً قيّماً، كذا عند أبي حيان[6].

الرابع: أنه بدلٌ من جملة الحال المتقدمة (ولم يجعل له عوجًا)، وإبدالُ المفردِ من الجملةِ إذا كانت بتقدير مفردٍ جائزٌ. والتقديرُ: جعله مستقيمًا قيمًا[7].

الخامس: أنه منصوبٌ بفعلٍ مقدَّرٍ، تقديرُه: جَعَلَهُ قيّماً. قال الزمخشريُّ: "تقديرُه: ولم يَجْعَلْ له عِوَجاً، جعله قيماً، لأنه إذا نفى عنه العِوَج فقد أثبتَ له الاستقامةَ. ثم قال: فإنْ قلتَ: ما فائدة الجمعِ بين نَفْيِ العِوَجِ وإثباتِ

---

(١) الكشاف ٢/٢٥٠.

(٢) التبيان في إعراب القرآن ٨٣٧.

(٣) ينظر: الدر المصون ٧/٤٣٣.

(٤) التبيان في إعراب القرآن ٨٣٧.

(٥) ينظر: الدر المصون ٧/٤٣٣.

(٦) ينظر: البحر المحيط ٦/٦٩.

(٧) ينظر: البحر المحيط ٦/٦٩، والدر المصون ٧/٤٣٣.

الاستقامةِ وفي أحدِهما غِنَىً عن الآخر؟ قلت: فائدتُه التأكيدُ فَرُبَّ مستقيمٍ مشهودٌ له بالاستقامةِ، ولا يَخْلو مِنْ أدنى عِوَجٍ عند السَّبْرِ والتصفُّح"[1].

وهذا الوجه هو الأحسن عند الزمخشري، وعلى هذا يكون مفعولًا ثانيًا. قال الهمداني: "واختير هذا الوجه"[2]، وتكون الجملة مستأنفة، كذا عند الشهاب[3]، وقدَّر ابن عطية الفعل أنزله، ثم ذكر (جعله) [4].

الموضع الثاني: الوقف على (مرقدنا) في قوله تعالى:

﴿ قَالُواْ يَوَيۡلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرۡقَدِنَاۜ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلۡمُرۡسَلُونَ﴾ [يس٥٢].

قال السمين بعد تعقيبه على سكت حفص في آية الكهف السابقة: "وفَعَلَ حفص في مواضعَ من القرآن مثلَ فِعْلِهِ هنا مِنْ سكتةٍ لطيفةٍ نافيةٍ لوَهْمٍ مُخِلّ. فمنها: أنَّه كان يقفُ على (مَرْقَدِنا)، ويَبْتدئ: {هَذَا مَا وَعَدَ الرحمن}. قال: لئلا يُتَوَهَّمَ أنَّ (هذا) صفةٌ لـ (مَرْقَدِنا)؛ فالوقفُ يبيّن أنَّ كلامَ الكفارِ انقَضى، ثم ابتُدِئ بكلامِ غيرِهم. قيل: هم الملائكةُ. وقيل: هم

(١) الكشاف ٢/٢٥٠.

(٢) ينظر: الكتاب الفريد ٣/٣٠٩.

(٣) ينظر: حاشية الشهاب ٦/٧٢.

(٤) ينظر: المحرر الوجيز ٩/٢٢٧، ٢٢٨.

المؤمنون. وسيأتي في (يس) ما يَقْتضي أنْ يكونَ (هذا) صفةً لـ (مَرْقَدِنا) فيفوتُ ذلك"[1].

وفي إعراب (هذا) وجهان:

الأول، وهو أظهرهما: أنه مبتدأٌ وما بعده خبرُه. ويكونُ الوقفُ تاماً على قوله: (مِنْ مَرْقَدِنا).

والثاني من وجهي الإعراب: (هذا) صفةٌ لـ (مَرْقَدِنا) و(ما وَعَد) منقطعٌ عَمَّا قبله، فالوقف تام على (هذا)، ثم يستأنف ما بعده: (ما وعد الرحمن...) [2].

ثم في «ما» وجهان، أحدُهما: أنها في محلِّ رفعٍ بالابتداء، والخبرُ مقدرٌ أي: الذي وَعَدَه الرحمنُ وصَدَقَ فيه المرسلون حَقٌّ عليكم. وإليه ذهب الزجَّاج والزمخشري.

والثاني: أنه خبرُ مبتدأ مضمرٍ أي: هذا وَعْدُ الرحمن[3].

---

(١) الدر المصون ٤٣٦/٧، ٤٣٧.

(٢) انظر: معاني القرآن للفراء ٣٨٠/٢، ومعاني الزجاج ٢٩٠/٤، ٢٩١، وإعراب النحاس ٧٢٨/٢، وتأويل مشكل القرآن ٢٩٤، والبحر المحيط ٣٤٠/٧، والدر المصون ٢٧٥/٩، ٢٧٦، وحاشية الشهاب ٢٤٧/٧.

(٣) انظر في إعراب (هذا): معاني القرآن للفراء ٣٨٠/٢، ومعاني الزجاج ٢٩٠/٤، ٢٩١، وإعراب النحاس ٧٢٨/٢، وتأويل مشكل القرآن ٢٩٤، والبحر المحيط ٣٤٠/٧، والدر المصون ٢٧٥/٩، ٢٧٦، وحاشية الشهاب ٢٤٧/٧.

قال السمين معقبًا على وجهي إعراب (ما): "حفص يقف على «مَرْقَدنا» وَقْفةً لطيفةً دونَ قَطْعِ نَفَسٍ لئلا يُتَوَهَّمَ أنَّ اسمَ الإشارةِ تابعٌ لـ (مَرْقَدِنا). وهذان الوجهان يُقَوِّيان ذلك المعنى المذكور الذي تَعَمَّد الوقفَ لأجلِه"(١).

قال الواحدي شارحًا الوقف في الموضعين: "وأكثر القراء وأهل المعاني على أن الوقف تام عند قول: {مَرْقَدِنَا}، ثم يبتدئ فيقول: {هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ}. قال ابن عباس: تقول الملائكة: هذا ما وعد الرحمن على ألسنة الرسل أن يبعث بعد الموت، {وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ} بأن البعث حق.

وذهب آخرون إلى أن هذا من قول المؤمنين. روي عن أبي بن كعب أنه قال: فيقول المؤمن: {هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ}.

وقال قتادة: أولها للكافرين وآخرها للمؤمنين قال الكافر: يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا، وقال المسلم: هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون، ونحو هذا قال مجاهد، واختاره الزجاج. والقول الأول اختيار الفراء. وهذا في موضع رفع، كأنك قلت: هذا وعد الرحمن.

وذهب قوم إلى أن الوقف على قوله: (هذا)، على أن يكون هذا من نعت مرقدنا، ثم تبتدئ: ما وعد الرحمن، حكى ذلك النحاس، وذكره الفراء، والزجاج. قال الزجاج: إذا وقفت على قوله هذا، كان ما وعد الرحمن على ضربين أحدهما على إضمار هذا. والثاني على إضمار حق، فيكون المعنى:

---

(١) الدر المصون ٩/٢٧٦.

حق ما وعد الرحمن. قال: والقول الأول -أعني ابتداء هذا- عليه التفسير، وهو قول أهل اللغة"(١).

وحسَّن ابنُ الأنباري الوقف على (مرقدنا). قال: "{من بعثنا من مرقدنا} وقفٌ حسن ثم تبتدئ: {هذا ما وعد الرحمن}"(٢). وجعله الزجاج وقفًا تمامًّا(٣).

الموضع الثالث: الوقف على (مَنْ) في قوله تعالى: ﴿ وَقِيلَ مَنۜ رَاقٖ ﴾ [القيامة: ٢٧].

النونُ السَاكنةُ تُدغم في الرّاء لقرب مخرجيهما، قال سيبويه: "النّون تُدغم مع الرّاء، لقرب المخرجينِ على طرف اللّسان، وذلك قولك: من رّاشد، ومن رّأيت"(٤).

وهذا هو الشائع لدى النّحويّين واللّغويّين(٥)، غير أنّ حفصًا روى عن عاصم أنّه قرأ في قوله تعالى: ﴿وَقِيلَ مَنۜ رَاقٖ﴾ [القيامة:٢٧] بسكتةٍ لطيفة على النون وإظهار الراء من (راق)، وقد أوردها أبو عليّ الفارسي، ثم قال:

---

(١) التفسير البسيط ٥٠١/١٨، ٥٠٢، وانظر: معاني الفراء ٣٨٠/٢، ومعاني القرآن وإعرابه ٢٨٠/٤، والقطع والائتناف ٩١، ومنار الهدى ٣٢٠، والمكتفى في الوقف والابتداء ٤٧٣.

(٢) إيضاح الوقف والابتداء ٨٥٣/٢.

(٣) معاني القرآن وإعرابه ٢٩٠/٤.

(٤) الكتاب ٤٥٢/٤.

(٥) ينظر: المقتضب ٢١٧/١، وشرح المفصل لابن يعيش ٥٤٢/٥، وارتشاف الضرب ٧١٢/٢

"لا أدري ما وجه قراءته"[1]، وعلل أبو الحسن الضّرير القهندزي –كما نقل عنه تلميذه أبو الحسن الواحديّ –هذا الوقف بسبب الخوف من أن يتوهّم السّامع أنّ قوله تعالى: (من راق) إذا وُصِلت قد تكون فعّالًا من المروق (مرّاق) [2].

قال الواحدي موضحًا سكت حفص في موضعي القيامة والمطففين: "وروى حفص عن عاصم: إظهار (النون)، و(اللام) في قوله: (من راق)، و(بل ران).

قال أبو علي الفارسي: ولا أعرف وجه ذلك.

وسمعت شيخنا أبا الحسن الضرير النحوي –رحمه الله– يقول: إنما أظهر النون؛ لأنه خاف الالتباس تتابع المرق؛ لأنه يقال له: مراق، وأظهر اللام؛ لأنه خاف الالتباس بتثنية (بر) بمعنى الأرض الفضاء، وهذا ضعيف؛ لأن كسرة القاف في (من راق)، وفتحة النون في (بل ران) مع الإدغام يمنعان هذا الالتباس عند الوصل، والوجه أن يقال: قصد الوقف على (من)، و(بل) فأظهرهما، ثم ابتدأ بما بعدهما، وهذا غير مرضي من القراء"[3].

وفي تعليل أبي الحسن القهندزي سكت حفصٍ هنا نظرٌ من أوجه أبرزها:

---

(١) الحجة للقراء السبعة ٣٤٦/٦

(٢) ينظر: التفسير البسيط ٤٧٧/٢٢.

(٣) التفسير البسيط ٥١٨/٢٢، ٥١٩، وانظر: السبعة ٦٦١، والكشف ٥٥/٢، ٥٦، والمبسوط ٩٧.

أولها: أنّ إعراب (راقٍ) كاشفٌ أنّها ليست (مرّاق)؛ لأنّها لو كانت كذلك لنُطِقت (مرّاقٌ) (١).

ثانيها: أنّ السّياق لا يحتمل إلا أن تكون (راقٍ) سواءٌ أكانت من الرّقية أم من الرّقي.

ثالثها: أنّ غير حفصٍ قرأ دون سكتٍ، فهل يُعقل أن يكون حفصٌ وحده من راعى توهّم السامع، وغيره لم يرد ذلك في أذهانهم؟

إذن، فخوف توهّم السامع المشار إليه سابقًا – فيما أرى – غيرُ مُتصوَّرٍ، بل لا أظنّ أنّه كان حاضرًا في ذهن حفص، ولكنّ حفصًا كما هو معروفٌ اشتهر بسكتاته التي رواها عن إمامه عاصمٍ، وهذه إحداها.

(١) ينظر: التفسير البسيط ٢٢/٤٧٧.

الموضع الرابع: الوقف على (بلْ) في قوله تعالى: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾﴾ [المطففين: ١٤]. قال السمين متحدثًا عن سكت حفص هنا في المطففين بعد حديثه عنه في سورة القيامة: "ومنها:{بَلْ رَانَ} كان يقفُ على لام (بل)، ويَبْتدئ (رانَ)؛ لما تقدَّم"، أي: من خوف توهم السامع أنهما كلمة واحدة على وزن (فعَّال) اسم فاعل للمبالغة"(١).

قال ابن مجاهد: "وَقَالَ حَفْص عَن عَاصِم {بل ران} يقف على اللَّام وَقْفَة خَفِيفَة"(٢)، والإدغام في هذا أولى لقرب اللام من الراء"(٣).

وقد علل ابن خالويه سكت حفص في هذا الموضع بقوله: "قوله تعالى: (بَلْ رانَ عَلى قُلُوبِهِمْ). اتفق القرّاء على إدغام اللّام في الراء، لقربها منها في المخرج إلّا ما رواه (حفص) عن (عاصم) من وقوفه على اللام وقفة خفيفة ثم يبتدئ: «ران على قلوبهم»؛ ليعلم بانفصال اللام من الرّاء، وأن كل واحدة منهما كلمة بذاتها فرقا بين ما ينفصل من ذلك فيوقف عليه، وبين ما يتصل فلا يوقف عليه كقولك: «الرحمن الرحيم»"(٤).

---

(١) التفسير البسيط ٥١٨/٢٢، ٥١٩، وانظر: السبعة ٦٦١، والكشف ٥٥/٢، ٥٦، والمبسوط ٩٧.

(٢) السبعة ١١٦.

(٣) إعراب القرآن ١١١/٥.

(٤) الحجة في القراءات السبع ٣٦٥، وانظر: روح المعاني ١٦٢/١٥.

قال الآلوسي: "وأما (بَلْ رانَ)، فقد ذكر سيبويه في ذلك أن إظهار اللام وإدغامها مع الراء حسنان، فلعل حفصًا لما أفرط في إظهار الإظهار فيه صار كالوقف القليل"(١).

قال سيبويه: "باب الإدغام في الحروف المتقاربة التي هي من مخرج واحد ... اللام مع الراء نحو: اشْغَل رَّحبة لقرب المخرجين؛ ولأن فيهما انحرافاً نحو اللام قليلاً، وقاربتها في طرف اللسان. وهما في الشدة وجرى الصوت سواءٌ، وليس بين مخرجيهما مخرجٌ. والإدغام أحسن"(٢).

تعقيب على سكت حفص:

قال السمين معقبًا على سكت حفص الأربعة: "قال المهدويُّ: وكان يَلْزَمُ حفصاً مثلُ ذلك، فيما شاكَلَ هذه المواضِعَ، وهو لا يَفعلُه، فلم يكن لقراءتِه وَجْهٌ من الاحتجاجِ إلا اتباعُ الأثَرِ في الرواية.

قال أبو شامة: أَوْلَى من هذه المواضعِ بمراعاةِ الوقفِ عليها: ﴿ وَلَا يَحۡزُنكَ قَوۡلُهُمۡۘ إِنَّ ٱلۡعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًاۚ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ٦٥ ﴾ [يونس: ٦٥].

الوقفُ على (قَوْلُهم) لئلا يُتَوَهَّم أنَّ ما بعده هو المقولُ، وكذا: ﴿ أَنَّهُمۡ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ ٦ ٱلَّذِينَ يَحۡمِلُونَ ٱلۡعَرۡشَ ﴾ [غافر: ٦، ٧]. ينبغي أن يُعْتَنَى بالوقفِ على (النار) لئلا تُتَوَهَّم الصفةُ.

---

(١) روح المعاني ١٥/١٦٢.

(٢) الكتاب ٤/٤٥٢.

قلت: وَتَوَهُّمُ هذه الأشياءِ مِنْ أبعدِ البعيدِ. وقال أبو شامةَ أيضاً: ولو لَزِم الوقفُ على اللامِ والنونِ ليَظْهرا لَلَزِمَ ذلك في كلِّ مُدْغَمٍ. قلت: يعني في (بَلْ رَان) وفي (مَنْ راقٍ)" (١).

ثبوت سكت حفص روايةً:

سكت حفص في المواضع الأربعة التي درسها البحث ثابتٌ وصحيح ومتواتر الإسناد من طريقي الشاطبية والطيبة.

قال الإمام الشاطبي:

وَسَكْتَةُ حَفْصٍ دُونَ قَطْعٍ لَطِيفَةٌ عَلَى أَلِفِ التَّنْوِينِ فِي عِوَجاً بَلَا

وَفِي نُونِ مَنْ رَاق وَمَرْقَدِنَا وَلاَ مِ بَلْ رَانَ وَالْبَاقُونَ لاَ سَكْتَ مُوصَلَا(٢)

والمعنى كما جاء في (الوافي في شرح الشاطبية): "سكت حفص على ألف (عِوَجاً) المبدلة من التنوين، وألف (مَرْقَدِنا) في يس، وعلى نون (مَنْ راقٍ) في القيامة، ولام (بَلْ رانَ) في المطففين. سكتة لطيفة من دون قطع نفس في حال وصل هذه الكلمات بما بعدها، ولم يقيد الناظم السكت بحال الوصل باعتبار أنه من المعلوم أن السكت لا يكون إلا في حال الوصل. وترك الباقون السكت على هذه الكلمات في حال الوصل، وإنما أبدل تنوين (عِوَجاً) ألفًا حال السكت؛ لأن السكت يشارك الوقف في قطع الصوت فتجري عليه أحكامه من إبدال التنوين ألفًا في نحو: (عِوَجاً)، وإظهار النون

(١) الدر المصون ٤٣٦/٧، وانظر: إبراز المعاني من حرز الأماني ص ٥٦٦.

(٢) متن الشاطبية ٦٦، وانظر شرح البيتين في: إبراز المعاني من حرز الأماني ٥٦٦.

في مثل: (مَنْ راقٍ)، واللام في مثل: (بَلْ رانَ)، وغير ذلك، وقول الناظم: (دون قطع) معناه: دون قطع طويل، ولا بدّ من تقييده بهذا وإلا فالسكت فيه قطع الصوت حتمًا وإن كان قليلًا. وقوله (والباقون لا سكت موصلا)، (موصلا) صفة (سكت) وخبر (لا) محذوف والتقدير: لا سكت موصلًا منقولًا إلينا عنهم"(١).

وقال الإمام ابن الجزري:

وألفَي مرقدنا وعوجًا بل رّانَ من رّاقٍ لحفص الخلفُ جَا(٢)

وقال في الشرح: "أي: واسكت على الألفين من (مرقدنا، وعوجا)، فتقول: (عوجا) بالألف مبدلة من التنوين وتسكت ثم تقول: (قيما)، وكذا تقول: (مرقدنا) وتسكت ثم تقول: (هذا)، وكذا تقول: (مَن) ثم تسكت ثم تقول: (راقٍ) في القيامة، ولام (بل ران) في التطفيف قوله: (جا) أي: ورد عن حفص الخلاف في الأربع الكلمات: وهي ألف (عوجا) في الكهف، وألف (مرقدنا) في يس، ونون (من راق) في القيامة، ولام (بل ران) في التطفيف"(٣).

---

(١) الوافي في شرح الشاطبية ٣١٠، ٣١١.

(٢) طيبة النشر ص٤٧.

(٣) شرح طيبة النشر في القراءات ص١٠٠.

الخاتمة

الحمدُ للهِ الذي بنعمته تَتِمُّ الصَّالحاتِ، والصَّلاةُ والسَّلامُ على خَاتمِ أنبيائه ورسلِهِ، وعلى آله وصَحبِهِ أجمعينَ، وبعدُ:

فيطيب لي أن أذكر بعض النتائج من وراء هذا البحث:

١- أن تعليل سكت حفص أو بعضها بتوهم السامع محتمل؛ وأنَّ الصواب في ذلك أنها رواية؛ إذ لم يكن لقراءتِه وَجْهٌ من الاحتجاجِ إلا اتباعُ الأثَرِ في الرواية.

٢- مراعاةُ فهم السّامع قد تكون مُسْتشْعَرةً لدى منشئ الاستعمال، وقد تكون من أدوات محلّل الاستعمال.

٣- بعض التحليلات المبنيّة على مراعاة فهم السّامع فيها شيءٌ من المبالغة، بل إنّ بعضها ينقض قواعد لُغويّةً أخرى، ولذا استطاعت الدّراسة أن تردّ هذه التحليلات.

٤- أنَّ البحث أكَّدَ اعتماد الوقفِ والابتداءِ على النحو وأحكامه أساسًا لتحديدِ مراتبه.

٥- أنَّ البحثَ أَكَّدَ أهميَّةِ الإعراب في فَهْمِ نُصُوصِ القرآنِ الكريمِ؛ لكونهِ أساسًا للكشفِ عن معاني آياته ومقاصدِها وأحكامِها، فالمعنى والإعراب صنوانِ متلازمانِ يدلُّ أحدهما على الآخر.

٦- أنَّ البحثَ أَكَّدَ مقولةَ أبي حاتمٍ السجستانيّ: (مَنْ لم يعلمِ الوقفَ لمْ يعلمِ القرآن) (١)؛ وذلك لأهمية الوقفِ والابتداء في فهم مقاصدِ كلام الله تعالى.

٧- أنَّ القرآن الكريمَ حمَّالُ وجُوهٍ، لا يَصحُّ قصْرُهُ على معنًى واحدٍ لا يتجاوزه ولا يتعدَّاه، فهو كلامُ اللهِ عزَّ وجلَّ، وهو أعلمُ بمراده منه.

٨- أنَّ البحثَ أَكَّدَ على أنَّ اللغةَ العربيةَ أسمى اللغاتِ وأشرفُها، وأنَّ النحوَ هو عمادُها، وعمادُ الدِّينِ.

٩- وبعدُ: فأرجو اللهَ تعالى أنْ يكونَ البحثُ قدْ حقَّقَ أهدافه، راجِيًا أنْ ينالَ الرضا والقبولَ من اللهِ تعالى، ثمَّ من القارئ الكريم.

وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴾.[هود ٨٨].

---

(١) انظر: مقدمة البحث.

المصادر والمراجع:

- إتحاف فضلاء البشر للدمياطي-تحقيق د/ شعبان محمد إسماعيل-عالم الكتب-بيروت-ط ١-١٤٠٧ هـ= ١٩٨٧م.
- الإتقان في علوم القرآن، للسيوطي، ط/ دار مصر للطباعة، بدون تاريخ.
- ارتشاف الضرب لأبي حيان-تحقيق د/ رجب عثمان محمد-مكتبة الخانجي-القاهرة-ط ١-١٤١٨هـ=١٩٩٨م.
- الأزهية في علم الحروف للهروي-تحقيق/ عبد المعين الملوحي-مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق-١٤٠١هـ=١٩٨١م.
- إعراب القراءات السبع وعللها لابن خالويه، تحقيق د/ عبدالرحمن بن سليمان العثيمين-مكتبة الخانجي بالقاهرة، (١٩٩٢م).
- إعراب القرآن لأبي جعفر النحاس-تحقيق د/ زهير غازي زاهد-عالم الكتب، ومكتبة النهضة العربية-بيروت-ط ٣-١٤٠٩هـ=١٩٨٨م.
- إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله-ﷻ-لأبي بكر بن الأنباري-تحقيق/ محيي الدين عبدالرحمن رمضان، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق (١٣٩٠هـ-١٩٧١م).
- البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي-تحقيق/ عادل عبد الموجود وآخرِينَ-دار الكتب العلمية بيروت-ط ١-١٤١٣هـ= ١٩٩٣م.

- البرهان في علوم القرآن للزركشي-تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم-دار المعرفة-بيروت.
- البيان في غريب إعراب القرآن لأبي البركات الأنباري-تحقيق/ طه عبد الحميد-الهيئة المصرية العامة للكتاب-١٤٠٠هـ ١٩٨٠م.
- تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة-تحقيق/ السيد أحمد صقر-المكتبة العلمية.
- التبيان في إعراب القرآن لأبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري - تحقيق/ علي محمد البجاوي-ط/ عيسى البابي الحلبي.
- تحبير التيسير في القراءات العشر، لابن الجزري، تحقيق د. أحمد محمد مفلح القضاة، دار الفرقان وجمعية المحافظة على القرآن الكريم، فرع الزرقاء، ط الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
- التسهيل لعلوم التنزيل لأبي القاسم محمد بن أحمد بن جُزي الكلبي-تحقيق/ محمد سالم هاشم-دار الكتب العلمية-بيروت-الطبعة الأولى (١٤١٥هـ-١٩٩٥م).
- التصريح بمضمون التوضيح للشيخ خالد الأزهري-تحقيق/ محمد باسل عيون السود-دار الكتب العلمية-بيروت-الثانية (١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م)، وطبعة عيسى الحلبي-القاهرة، ونسخة دار إحياء الكتب العربية، ط/ عيسى الحلبي، وبهامشه حاشية الشيخ يس.

- التفسير البسيط للواحدي، تحقيق د/ محمد بن صالح الفوزان وآخرين-جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض-ضمن سلسلة الرسائل الجامعية-رقم (١٠١)-الطبعة الأولى (١٤٣٠هـ).
- تفسير الفخر الرازي المشتهر (بالتفسير الكبير، ومفاتيح الغيب)-دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع-الطبعة الأولى-(١٤٠١هـ ١٩٨١م).
- التوجيه النحوي للوقف اللازم في القرآنِ الكريم، د/ صالح بن إبراهيم الفراج، بحث منشور بمجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بالرياض، العدد الثالث والخمسون ، محرم ١٤٢٧هـ.
- التيسير في القراءات السبع لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني-عني بتصحيحه أوتو برتزل-إستانبول-مطبعة الدولة-١٩٣٠م-لجمعية المستشرقين الألمانية.
- جامع البيان عن تأويل آي القرآن لأبي جعفر الطبري-تحقيق د/ عبد الله بن عبد المحسن التركي-دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان-الطبعة الأولى (١٤٢٢هـ-٢٠٠١م).
- حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي-دار صادر-بيروت.
- الحجة في علل القراءات السبع لأبي علي الفارسي-تحقيق/ علي النجدي ناصف، د/ عبد الفتاح إسماعيل شلبي-الهيئة المصرية العامة للكتاب-١٤٠٣هـ-١٩٨٣م، ودار الكتب والوثائق القومية-القاهرة-١٤٢١هـ-١٩٨٣م.

- الحجة في القراءات السبع لابن خالويه، ت-تحقيق/ أحمد فريد المزيدي-دار الكتب العلمية-بيروت-الأولى-١٤٢٠هـ-١٩٩٩م، ونسخة أخرى بتحقيق د/ عبد العال سالم مكرم-دار الشروق-الرابعة-١٤٠١هـ-١٩٨١م.
- حجة القراءات لابن زنجلة-تحقيق/ سعيد الأفغاني-مؤسسة الرسالة-بيروت-الرابعة-١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.
- حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع، للشاطبي، تحقيق: محمد تميم الزعبي، الناشر: مكتبة دار الهدى ودار الغوثاني للدراسات القرآنية، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥م.
- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون للسمين الحلبي-تحقيق د/ أحمد محمد الخراط-دار القلم-دمشق-الأولى-١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني للآلوسي-دار إحياء التراث العربي-بيروت-لبنان.
- السبعة في القراءات لابن مجاهد-تحقيق د/ شوقي ضيف-دار المعارف-القاهرة-الثالثة.
- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك بحاشية الصبان-المكتبة الجديدة-محمد علي صبيح-القاهرة، وبهامشه حاشية الصبان.
- شرح التسهيل لابن مالك-تحقيق د/ عبد الرحمن السيد، د/ محمد بدوي المختون-دار هجر-القاهرة-الأولى-١٤١٠هـ-١٩٩٠م.

- شرح طيبة النشر شرح طيبة النشر في القراءات، لابن الجزري، ضبطه وعلق عليه: الشيخ أنس مهرة، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
- صحيح البخاري = الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، تحقيق د/ مصطفى ديب-دار ابن كثير-بيروت-الثالثة-١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.
- صفحات في علوم القراءات، لعبد القيوم عبد الغفور السندي، الناشر: المكتبة الأمدادية، الطبعة: الأولى- ١٤١٥ هـ.
- علل الوقوف، للسجاوندي، تحقيق د. محمد بن عبد الله العيدي، مكتبة الرشد- الرياض، ط/ الثانية، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
- غاية المريد في علم التجويد، لعطية قابل نصر، الناشر: القاهرة، الطبعة السابعة.
- غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري، باعتناء برجستراسر، دار الكتب العلمية، بيروت، ط الثانية، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
- الفريد في إعراب القرآن المجيد، للمنتجب الهمذاني، تحقيق: د. محمد حسن النمر، دار الثقافة، الدوحة، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.
- القاموس المحيط للفيروز أبادي-المطبعة المصرية-الثالثة-١٣٥٢هـ-١٩٣٣م.

- القطع والائتناف، لأبي جعفر النحاس، تحقيق د. عبد الرحمن بن إبراهيم المطرودي، ط١، دار عالم الكتب-الرياض- ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.
- -الكتاب لسيبويه-تحقيق/ عبد السلام هارون-الخانجي-القاهرة-الثالثة-١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
- كتاب الإرشاد في القراءات عن الأئمة السبعة، لابن غلبون، مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض، ط١، ١٤٣٢ هـ-٢٠١١م.
- كتاب الوقف والابتداء، للسجاوندي، تحقيق د. محسن هاشم درويش، ط/ دار المناهج-عمان-الأردن، الأولى، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
- كتاب الوقف والابتداء في كتاب الله، لابن جبارة الهذلي، تحقيق د. عمار أمين الددو، ط/ نادي القصيم الأدبي-بريدة-المملكة العربية السعودية، الأولى ١٤٣١هـ-٢٠١٠م.
- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل لأبي القاسم الزمخشري-تحقيق/ عادل أحمد عبد الموجود وآخرين-مكتبة العبيكان بالرياض-الطبعة الأولى (١٤١٨هـ-١٩٩٨م).
- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها لمكي بن أبي طالب-تحقيق/ محيي الدين رمضان-مؤسسة الرسالة-بيروت.

- لسان العرب لابن منظور-تحقيق/ عبد الله الكبير وآخرين-دار المعارف.
- لطائف الإشارات لفنون القراءات، للقسطلاني، تحقيق د. عبد الصبور شاهين، وعامر السيد عثمان، القاهرة، ١٣٩٢هـ-١٩٧٢م.
- -المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها لابن جني- تحقيق / علي النجدي، د/ عبد الفتاح شلبي-المجلس الأعلى للشئون الإسلامية-القاهرة -١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.
- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز لابن عطية-تحقيق/ الرحالة الفاروق وآخرين-مطبوعات وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بدولة قطر-الطبعة الثانية (١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م).
- مجالس العلماء، للزجاجي، أبو القاسم، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: مكتبة الخانجي - القاهرة، دار الرفاعي بالرياض، لطبعة: الثانية ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣م.
- المزهر في علوم اللغة وأنواعها للسيوطي. تحقيق. محمد أحمد جاد المولى، ط، مكتبة دار التراث. الطبعة الثالثة. بدون تاريخ.
- المساعد على تسهيل الفوائد لابن عقيل-تحقيق د/ محمد كامل بركات-جامعة أم القرى-مكة المكرمة-الثانية-١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
- مشكل إعراب القرآن لمكي بن أبي طالب-تحقيق/ ياسين محمد السواس-دار المأمون للتراث-دمشق-الثانية.

- معالم الاهتداء إلى معرفة الوقف والابتداء، لفضيلة الشيخ محمود الحصري، إصدار المجلس الأعلى للشئون الإسلامية-القاهرة-١٣٨٧هـ-١٩٦٧م.
- معاني القرآن للأخفش-تحقيق د/ عبد الأمير الورد-عالم الكتب-بيروت-الأولى-١٩٨٥م.
- معاني القرآن للفراء-تحقيق/ عبد الفتاح شلبي-دار الكتب والوثائق القومية-الثالثة-١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م.
- معاني القرآن وإعرابه للزجاج-تحقيق د/ عبد الجليل عبده شلبي-عالم الكتب-بيروت-الأولى-١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
- معجم مقاييس اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق أ/ عبد السلام محمد هارون ، ط/ دار الجيل - بيروت - لبنان - ط١- ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
- المعجم الوسيط، تأليف: إبراهيم مصطفى، وآخرين، ط/ مجمع اللغة العربية بالقاهرة.
- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، للإمام الذهبي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط ومعه آخران، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب لابن هشام-تحقيق د/ عبد اللطيف الخطيب-الكويت-الأولى (١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

ونسخة أخرى بتحقيق/ الشيخ محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، ونسخة ثالثة بحاشية الأمير، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى الحلبي.

- المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية للشاطبي-تحقيق د/ محمد إبراهيم البنا وآخرين-مركز إحياء التراث الإسلامي-جامعة أم القرى بمكة المكرمة-الأولى (١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م).
- المقتضب لأبي العباس المبرد-تحقيق/ محمد عبد الخالق عضيمة-المجلس الأعلى للشئون الإسلامية-القاهرة-١٤١٥هـ-١٩٩٤م.
- مقدمة في الوقف والابتداء، للدكتور/ أحمد خطاب العمر، بحث منشور في مجلة آداب الرافدين-العراق- ١٩٧٧م.
- المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء، للشيخ زكريا الأنصاري، بهامش منار الهدى للأشموني، ط/ مصطفى الحلبي، ط/ الثانية، ١٣٩٣هـ- ١٩٧٣م.
- المكتفى في الوقف والابتداء، لأبي عمرو الداني، تحقيق د. جايد زيدان مخلف، الجمهورية العراقية، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية.، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.
- منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، لأحمد بن محمد بن عبد الكريم الأشموني، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط٢، ١٣٩٣هـ- ١٩٧٣م.

- مناهل العرفان، للزرقاني، تحقيق: فواز أحمد زمرلي، ط/ دار الكتاب العربي-بيروت- الأولى ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
- النشر في القراءات العشر لابن الجزري-تحقيق/ على محمد الضباع- دار الكتب العلمية-بيروت.
- نظام الأداء في الوقف والابتداء، لأبي الأصبغ الأندلسي، المعروف بابن الطحان، تحقيق د. علي حسين البواب، ط/ مكتبة المعارف- الرياض- ١٤٠٦هـ-١٩٨٥م.
- هداية القارئ إلى تجويد كلام البارئ، لعبد الفتاح القاضي، مكتبة المنار-المدينة المنورة- ط/١، ١٤٠٤هـ-١٩٨٣م.
- الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع، للشيخ عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي، مكتبة السوادي للتوزيع، الطبعة الرابعة، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
- الوقف والابتداء وصلتهما بالمعنى في القرآن الكريم، للدكتور/ عبد الكريم عوض صالح، ط/ دار السلام-القاهرة- ط/ الأولى، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

Reference:

- ethaf fdla' albshr lldmyaty-thqyq d/ sh'eban mhmd esma'eyl-'ealm alktb-byrwt-t 1-1407 h= 1987m.
- -aletqan fy 'elwm alqran, llsywty, t/ dar msr lltba'eh, bdwn tarykh.
- -artshaf aldrb laby hyan-thqyq d/ rjb 'ethman mhmd-mktbh alkhanjy-alqahrh-t 1-1418h=1998m.
- -alazhyh fy 'elm alhrwf llhrwy-thqyq/ 'ebd alm'eyn almlwhy-mtbw'eat mjm'e allghh al'erbyh bdmshq-1401h=1981m.
- -e'erab alqra'at alsb'e ¬w'ellha labn khalwyh, thqyq d/ 'ebdalrhmn bn slyman al'ethymyn-mktbh alkhanjy balqahrh, (1992m).
- -e'erab alqran laby j'efr alnhas-thqyq d/ zhyr ghazy zahd-'ealm alktb, wmktbh alnhdh al'erbyh-byrwt-t 3-1409h=1988m.
- -eydah alwqf walabtda' fy ktab allh-□-laby bkr bn alanbary-thqyq/ mhyy aldyn 'ebdalrhmn rmdan, mtbw'eat mjm'e allghh al'erbyh bdmshq (1390h-1971m).
- -albhr almhyt laby hyan alandlsy-thqyq/ 'eadl 'ebd almwjwd wakhryn-dar alktb al'elmyh byrwt-t 1-1413h= 1993m.
- -albrhan fy 'elwm alqran llzrkshy-thqyq/ mhmd abw alfdl ebrahym-dar alm'erfh-byrwt.
- -albyan fy ghryb e'erab alqran laby albrkat alanbary-thqyq/ th 'ebd alhmyd-alhy'eh almsryh al'eamh llktab-1400h 1980m.

- -tawyl mshkl alqran labn qtybh-thqyq/ alsyd ahmd sqr-almktbh al'elmyh.
- -altbyan fy e'erab alqran laby albqa' 'ebd allh bn alhsyn al'ekbry -thqyq/ 'ely mhmd albjawy-t/ 'eysa albaby alhlby.
- -thbyr altysyr fy alqra'at al'eshr, labn aljzry, thqyq d. ahmd mhmd mflh alqdah, dar alfrqan wjm'eyh almhafzh 'ela alqran alkrym, fr'e alzrqa', t alawla, 1421h - 2000m.
- -altshyl l'elwm altnzyl laby alqasm mhmd bn ahmd bn juzy alklby-thqyq/ mhmd salm hashm-dar alktb al'elmyh-byrwt-altb'eh alawla (1415h-1995m).
- -altsryh bmdmwn altwdyh llshykh khald alazhry-thqyq/ mhmd basl 'eywn alswd-dar alktb al'elmyh-byrwt-althanyh (1427h-2006m), wtb'eh 'eysa alhlby-alqahrh, wnskhh dar ehya' alktb al'erbyh, t/ 'eysa alhlby, wbhamshh hashyh alshykh ys.
- -altfsyr albsyt llwahdy, thqyq d/ mhmd bn salh alfwzan wakhryn-jam'eh alemam mhmd bn s'ewd aleslamyh balryad-dmn slslh alrsa'el aljam'eyh-rqm (101)-altb'eh alawla (1430h).
- -tfsyr alfkhr alrazy almshthr (baltfsyr alkbyr, wmfatyh alghyb)-dar alfkr lltba'eh walnshr waltwzy'e-altb'eh alawla-(1401h 1981m).
- -altwjyh alnhwy llwqf allazm fy alqran alkrym, d/ salh bn ebrahym alfraj, bhth mnshwr bmjlh jam'eh alemam mhmd bn s'ewd aleslamyh, balryad, al'edd althalth walkhmswn , mhrm 1427h.

- -altysyr fy alqra'at alsb'e laby 'emrw 'ethman bn s'eyd aldany-'eny btshyhh awtw brtzl-estanbwl-mtb'eh aldwlh-1930m-ljm'eyh almstshrqyn alalmanyh.
- -jam'e albyan 'en tawyl ay alqran laby j'efr altbry-thqyq d/ 'ebd allh bn 'ebd almhsn altrky-dar hjr lltba'eh walnshr waltwzy'e wale'elan-altb'eh alawla (1422h-2001m).
- -hashyh alshhab 'ela tfsyr albydawy-dar sadr-byrwt.
- -alhjh fy 'ell alqra'at alsb'e laby 'ely alfarsy-thqyq/ 'ely alnjdy nasf, d/ 'ebd alftah esma'eyl shlby-alhy'eh almsryh al'eamh llktab-1403h-1983m, wdar alktb walwtha'eq alqwmyh-alqahrh-1421h-1983m.
- -alhjh fy alqra'at alsb'e labn khalwyh, t-thqyq/ ahmd fryd almzydy-dar alktb al'elmyh-byrwt-alawla-1420h-1999m, wnskhh akhra bthqyq d/ 'ebd al'eal salm mkrm-dar alshrwq-alrab'eh-1401h-1981m.
- -hjh alqra'at labn znjlh-thqyq/ s'eyd alafghany-m'essh alrsalh-byrwt-alrab'eh-1404h-1984m.
- -hrz alamany wwjh althany fy alqra'at alsb'e, llshatby, thqyq: mhmd tmym alz'eby, alnashr: mktbh dar alhda wdar alghwthany lldrasat alqranyh, altb'eh: alrab'eh, 1426 h - 2005m.
- -aldr almswn fy 'elwm alktab almknwn llsmyn alhlby-thqyq d/ ahmd mhmd alkhrat-dar alqlm-dmshq-alawla-1406h-1986m.
- -rwh alm'eany fy tfsyr alqran al'ezym walsb'e almthany llalwsy-dar ehya' altrath al'erby-byrwt-lbnan.

- -alsb'eh fy alqra'at labn mjahd-thqyq d/ shwqy dyf-dar alm'earf-alqahrh-althalthh.
- -shrh alashmwny 'ela alfyh abn malk bhashyh alsban-almktbh aljdydh-mhmd 'ely sbyh-alqahrh, wbhamshh hashyh alsban.
- -shrh altshyl labn malk-thqyq d/ 'ebd alrhmn alsyd, d/ mhmd bdwy almkhtwn-dar hjr-alqahrh-alawla-1410h-1990m.
- -shrh tybh alnshr shrh tybh alnshr fy alqra'at, labn aljzry, dbth w'elq 'elyh: alshykh ans mhrh, alnashr: dar alktb al'elmyh – byrwt, altb'eh: althanyh, 1420 h - 2000 m.
- -shyh albkhary = aljam'e almsnd alshyh almkhtsr mn amwr rswl allh sla allh 'elyh wslm wsnnh wayamh, thqyq d/ mstfa dyb-dar abn kthyr-byrwt-althalthh-1407h-1987m.
- -sfhat fy 'elwm alqra'at, l'ebd alqywm 'ebd alghfwr alsndy, alnashr: almktbh alamdadyh, altb'eh: alawla- 1415 h.
- ' -ell alwqwf, llsjawndy, thqyq d. mhmd bn 'ebd allh al'eydy, mktbh alrshd- alryad, t/ althanyh, 1427h-2006m.
- -ghayh almryd fy 'elm altjwyd, l'etyh qabl nsr, alnashr: alqahrh, altb'eh alsab'eh.
- -ghayh alnhayh fy tbqat alqra', labn aljzry, ba'etna' brjstrasr, dar alktb al'elmyh, byrwt, t althanyh, 1400h - 1980m.
- -alfryd fy e'erab alqran almjyd, llmntjb alhmdany, thqyq: d. mhmd hsn alnmr, dar althqafh, aldwhh, altb'eh alawla, 1411h - 1991m.

- -alqamws almhyt llfyrwz abady-almtb'eh almsryh-althalthh-1352h-1933m.
- -alqt'e wala'etnaf, laby j'efr alnhas, thqyq d. 'ebd alrhmn bn ebrahym almtrwdy, t1, dar 'ealm alktb-alryad- 1413h-1992m.
- -alktab lsybwyh-thqyq/ 'ebd alslam harwn-alkhanjy-alqahrh-althalthh-1408h-1988m.
- -ktab alershad fy alqra'at 'en ala'emh alsb'eh, labn ghlbwn, mktbh almlk fhd alwtnyh balryad, t1, 1432 h-2011m.
- -ktab alwqf walabtda', llsjawndy, thqyq d. mhsn hashm drwysh, t/ dar almnahj-'eman-alardn, alawla, 1422h-2001m.
- -ktab alwqf walabtda' fy ktab allh, labn jbarh alhdly, thqyq d. 'emar amyn alddw, t/ nady alqsym aladby-brydh-almmlkh al'erbyh als'ewdyh, alawla 1431h-2010m.
- -alkshaf 'en hqa'eq altnzyl w'eywn alaqawyl laby alqasm alzmkhshry-thqyq/ 'eadl ahmd 'ebd almwjwd wakhryn-mktbh al'ebykan balryad-altb'eh alawla (1418h-1998m).
- -alkshf 'en wjwh alqra'at alsb'e w'ellha lmky bn aby talb-thqyq/ mhyy aldyn rmdan-m'essh alrsalh-byrwt.
- -lsan al'erb labn mnzwr-thqyq/ 'ebd allh alkbyr wakhryn-dar alm'earf.
- -lta'ef alesharat lfnwn alqra'at, llqstlany, thqyq d. 'ebd alsbwr shahyn, w'eamr alsyd 'ethman, alqahrh, 1392h-1972m .

- -almhtsb fy tbyyn wjwh shwad alqra'at waleydah 'enha labn jny-thqyq / 'ely alnjdy, d/ 'ebd alftah shlby-almjls ala'ela llsh'ewn aleslamyh-alqahrh -1420h-1999m.
- -almhrr alwjyz fy tfsyr alktab al'ezyz labn 'etyh-thqyq/ alrhalh alfarwq wakhryn-mtbw'eat wzarh alawqaf walsh'ewn aleslamyh bdwlh qtr-altb'eh althanyh (1428h-2007m).
- -mjals al'elma', llzjajy, abw alqasm, thqyq: 'ebd alslam mhmd harwn, alnashr: mktbh alkhanjy - alqahrh, dar alrfa'ey balryad, ltb'eh: althanyh 1403 h - 1983m.
- -almzhr fy 'elwm allghh wanwa'eha llsywty. thqyq. mhmd ahmd jad almwla, t, mktbh dar altrath. altb'eh althalthh. bdwn tarykh .
- -almsa'ed 'ela tshyl alfwa'ed labn 'eqyl-thqyq d/ mhmd kaml brkat-jam'eh am alqra-mkh almkrmh-althanyh-1422h-2001m.
- -mshkl e'erab alqran lmky bn aby talb-thqyq/ yasyn mhmd alswas-dar almamwn lltrath-dmshq-althanyh.
- -m'ealm alahtda' ela m'erfh alwqf walabtda', lfdylh alshykh mhmwd alhsry, esdar almjls ala'ela llsh'ewn aleslamyh-alqahrh- 1387h-1967m.
- -m'eany alqran llakhfsh-thqyq d/ 'ebd alamyr alwrd-'ealm alktb-byrwt-alawla-1985m.
- m'eany alqran llfra'-thqyq/ 'ebd alftah shlby-dar alktb walwtha'eq alqwmyh-althalthh-1422h-2002m.

- -m'eany alqran we'erabh llzjaj-thqyq d/ 'ebd aljlyl 'ebdh shlby-'ealm alktb-byrwt-alawla-1408h-1988m.
- -m'ejm mqayys allghh, laby alhsyn ahmd bn fars bn zkrya, thqyq a/ 'ebd alslam mhmd harwn , t/ dar aljyl - byrwt - lbnan -t1- 1420h - 1999m .
- -alm'ejm alwsyt, talyf: ebrahym mstfa, wakhryn, t/ mjm'e allghh al'erbyh balqahrh.
- -m'erfh alqra' alkbar 'ela altbqat wala'esar, llemam aldhby, thqyq: sh'eyb alarna'ewt wm'eh akhran, m'essh alrsalh, byrwt, altb'eh alawla, 1404h - 1984m.
- -mghny allbyb 'en ktb ala'earyb labn hsham-thqyq d/ 'ebd alltyf alkhtyb-alkwyt-alawla (1421h-2000m. wnskhh akhra bthqyq/ alshykh mhmd mhy aldyn 'ebd alhmyd, almktbh al'esryh, syda, byrwt, 1407h - 1987m, wnskhh thalthh bhashyh alamyr, dar ehya' alktb al'erbyh, fysl 'eysa alhlby.
- -almqasd alshafyh fy shrh alkhlash alkafyh llshatby-thqyq d/ mhmd ebrahym albna wakhryn-mrkz ehya' altrath aleslamy-jam'eh am alqra bmkh almkrmh-alawla (1428h-2007m).
- -almqtdb laby al'ebas almbrd-thqyq/ mhmd 'ebd alkhalq 'edymh-almjls ala'ela llsh'ewn aleslamyh-alqahrh-1415h-1994m.
- -mqdmh fy alwqf walabtda', lldktwr/ ahmd khtab al'emr, bhth mnshwr fy mjlh adab alrafdyn-al'eraq- 1977m.

- -almqsd ltlkhys ma fy almrshd fy alwqf walabtda', llshykh zkrya alansary, bhamsh mnar alhda llashmwny, t/ mstfa alhlby, t/ althanyh, 1393h- 1973m.
- -almktfa fy alwqf walabtda', laby 'emrw aldany, thqyq d. jayd zydan mkhlf, aljmhwryh al'eraqyh, wzarh alawqaf walsh'ewn aldynyh., 1403h-1983m.
- -mnar alhda fy byan alwqf walabtda', lahmd bn mhmd bn 'ebd alkrym alashmwny, mtb'eh mstfa albaby alhlby, t2, 1393h- 1973m.
- -mnahl al'erfan, llzrqany, thqyq: fwaz ahmd zmrly, t/ dar alktab al'erby-byrwt- alawla 1415h - 1995m.
- -alnshr fy alqra'at al'eshr labn aljzry-thqyq/ 'ela mhmd aldba'e-dar alktb al'elmyh-byrwt.
- -nzam alada' fy alwqf walabtda', laby alasbgh alandlsy, alm'erwf babn althan, thqyq d. 'ely hsyn albwab, t/ mktbh alm'earf-alryad- 1406h-1985m.
- -hdayh alqar'e ela tjwyd klam albar'e, l'ebd alftah alqady, mktbh almnar-almdynh almnwrh- t/1, 1404h-1983m.
- -alwafy fy shrh alshatbyh fy alqra'at alsb'e, llshykh 'ebd alftah bn 'ebd alghny bn mhmd alqady, mktbh alswady lltwzy'e, altb'eh alrab'eh, 1412h - 1992m.
- - alwqf walabtda' wslthma balm'ena fy alqran alkrym, lldktwr/ 'ebd alkrym 'ewd salh, t/ dar alslam-alqahrh- t/ alawla, 1427h-2006m